

شرح الأخبار

[448] من أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه ونصرنا بيده فهو معنا في الرفيق الاعلى يوم

القيامة، ومن احبنا بقلبه ولم ينصرنا بلسانه ولا بيده فهو معنا في الجنة دون ذلك بمنزلة، ومن أبغضنا بقلبه وأعان (1) علينا بلسانه ويده فهو في الدرك الاسفل من النار، ومن أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه ولم يعن علينا بيده فهو في النار فوق ذلك بدرجة. [1313] [سفيان] بن ليلى الهمداني، قال: دخلت على علي بن الحسين عليه السلام، قال لي: يا سفيان من أحبنا ولا يحبنا إلا □ وقرابتنا من رسول □ صلى □ عليه وآله، وحق □ الذي افترضه فأحبنا بقلبه، ونصرنا بلسانه، وقاتل عنا بسيفه كان معنا في الدرجات العلى، ومن أحبنا بقلبه، ونصرنا بلسانه، وضعف أن يعيننا بسيفه كان في الجنة دون ذلك. يا سفيان، ومن أبغضنا بقلبه ولعننا بلسانه وقاتلنا بسيفه كان في أسفل درك من النار. ومن أبغضنا بقلبه ولعننا بلسانه وجبن أن يقاتلنا بسيفه فهو في النار فوق ذلك. ومن أبغضنا ولم يلعننا بلسانه ولم يقاتلنا بسيفه فهو في النار فوق ذلك. قال: يا سفيان، إن لم اكن سمعت هذا من الحسين عليه السلام فاكلت مع الرجال يوم يخرج (2). [1314] ابن اكرم الخزاعي، قال: كنا مع علي عليه السلام يوم الجمل بالبصرة، فسمعتة يقول: اشهدوا قال لي رسول □ صلى □ عليه وآله: ترد علي أنت وشيعتك رواء، ويرد علي عدوكم عطاشا مقمحين، وجمع كتفيه إلى ذقنه. _____ (1) وفي الاصل: أعلن. (2) هكذا في الاصل. _____